بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **التفجيرات الآثمة في الحرم النبوي هل تشبع حقد أمريكا وعملائها؟!**
- **تركيا تنفي نيتها فتح قاعدة إنجرليك أمام الطائرات الروسية، فماذا ستفتح لها؟**
- **لافروف وكيري يبحثان في اتصال هاتفي سبل إنهاء الصراع السوري**

التفاصيل:

التفجيرات الآثمة في الحرم النبوي هل تشبع حقد أمريكا وعملائها؟!

وقعت تفجيرات يوم الاثنين في السعودية أودت بحياة خمسة أشخاص على الأقل، من دون أن تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عنها.

ووقع آخر هذه التفجيرات قرب المسجد النبوي في المدينة المنورة، وقالت قناة العربية الفضائية إن انتحاريا فجر نفسه قرب مركز المحكمة الشرعية بجانب الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة مساء اليوم الاثنين، وذلك بعد وقت قصير من تفجير انتحاري استهدف مسجدا في مدينة القطيف شرقي السعودية. وقال مراسل العربية نقلا عن شهود عيان إن رجلا اقترب من رجلي أمن ساعة الإفطار، وجلس معهما في البداية - على ما يبدو - قبل أن يفجر نفسه ويؤدي إلى مقتلهما. فيما تناقلت وسائل إعلام محلية مقتل أربعة من رجال الأمن في التفجير الانتحاري قرب الحرم النبوي، وإصابة 10 أشخاص بجروح متفاوتة. بينما قال سكان القطيف إن منفذ التفجير الانتحاري قتل وتناثرت أشلاؤه قرب مسجد يؤمه الشيعة، ولم يصب أحد بجروح.

والتفجير الآثم الذي تقصد مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول مركز لإدارة الدولة الإسلامية الأولى لا يمكن أن يصدر عن جهة تريد خيرا بالإسلام والمسلمين فلا ينتهك حرمة هذا المكان إلا من تشبع قلبه حقدا على الإسلام، ونحن نعلم أن أمريكا وعملاءها لهم تاريخ حافل في صناعة القتل والدمار، وواقع هذه التفجيرات لا يخرج عن أيدي أمريكا وعملائها بغض النظر عمن سيعلن مسئوليته.

تركيا تنفي نيتها فتح قاعدة إنجرليك أمام الطائرات الروسية، فماذا ستفتح لها؟

أثارت تصريحات نسبت لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حول التعاون مع روسيا في سوريا لغطا شديدا، ما دفعه إلى نفيها فيما بعد. جاويش أوغلو نفى أن يكون قد اقترح في مقابلة

صحفية أن تفتح تركيا قاعدة إنجرليك (جنوب) أمام الطائرات الروسية في النزاع السوري، لكنه أكد أن بلاده مستعدة للتعاون مع روسيا ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

وردا على سؤال للصحفيين في ختام اجتماع لمجلس الوزراء في أنقرة أوضح مولود جاويش أوغلو في تصريحات أدلى بها قبل يوم في حديث لقناة تي آر تي التركية العامة، أشار خلاله إلى هذا الاحتمال. وقال الوزير "لم أدل بمثل هذه التصريحات. قلت إنه يمكننا التعاون مع الجميع للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية"، معربا عن الأسف في أن يكون الإعلام التركي حور أقواله.

وكان الوزير قد قال في المقابلة "يمكننا التعاون مع الجميع ضد تنظيم داعش الإرهابي. كما تعلمون فتحنا قاعدة إنجرليك الجوية للذين يرغبون في المشاركة بشكل ناشط في محاربة داعش. لماذا لا نتعاون مع روسيا بالطريقة نفسها؟". في غضون ذلك صرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف بأنه لا علم لديه بوجود محادثات بين بلاده وتركيا بشأن استخدام روسيا لقاعدة "إنجرليك". وأضاف لوكالة "سبوتنيك" الروسية قائلا: "سمعنا بالفعل هذا التصريح من وسائل الإعلام، بالتأكيد هذا تصريح مهم وعلينا تحليله بالشكل الصحيح، من الجانب السياسي ومن الجانب العسكري".

إذن تركيا التي كانت تستنكر التدخل الروسي في سوريا أصبحت الآن تفتح ذراعيها لإعانة روسيا في سوريا وهذا يدل على أن عمق المأزق الأمريكي أولا والروسي ثانيا لا يحتمل مناكفات إعلامية، وأمريكا ستحشد كل طاقاتها علنا لتحقيق إنجاز في سوريا قبل نهاية حكم أوباما!

لافروف وكيري يبحثان في اتصال هاتفي سبل إنهاء الصراع السوري

عاد وزيرا الخارجية الأمريكية والروسية لعادتهما السابقة في إجراء محادثات متواصلة، وفي أحدث اتصال دبلوماسي بين البلدين قالت وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية سيرجي لافروف تحدث هاتفيا مع نظيره الأمريكي جون كيري يوم السبت. وقالت الوزارة في بيان "ناقشا... إمكانية التعاون الروسي الأمريكي في القتال ضد الجماعات الإرهابية في سوريا". ولم يحدد البيان الجماعات المذكورة.

يأتي هذا بالتزامن مع زيارة دي ميستورا للولايات المتحدة، وتحسن العلاقات التركية الروسية، ويبدو أن أمريكا قدمت لروسيا تسهيلات لتبقيها في سوريا!